مدى توافر الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

د/ نادية صحن حمدان الميع العازمي*

المستخلص البحث:

هدف هذا البحث التعرف على مدى توافر الكفايات الأدائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويت، **تكونت عينة البحث** من (١٠٤) معلمة لمادة الاقتصاد المنزلي في المناطق التعليمية الست في دولة الكويت وهي (الأحمدي - حولى - الجهراء- الفروانية - مبارك الكبير - العاصمة)، **وقد استخدمت الباحثة** استبانة مكونة من (٣٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. توصل البحث إلى **عدة نتائج منها:** توافر الكفايات الأدائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة بدرجة متوسطة في جميع مجالاتها في ضوء مستوى المعوقات التنظيمية التي جاءت بدرجة متوسطة بشكل كلي ولجميع المجالات وذلك من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي. **وقدم البحث عدداً من التوصيات أهمها**: تقديم حوافز مادية أو معنوية لمعلمات الاقتصاد المنزلي اللواتي يطبقن استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي، العمل على بناء قاعات كبيرة ومجهزة بالأدوات والإمكانات اللازمة لتدريس الاقتصاد المنزلي.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الادائية، المعوقات، استراتيجيات التدريس الحديثة، الاقتصاد المنزلي.

المقدمة:

تسعى الأمم المتقدمة إلى تحسين عملية التعليم والتعلم لدى أبنائها، لما لها من أثر كبير على تقدم المجتمع ونهضته، فالإنسان هو الثروة الحقيقية للمجتمع واعداده لمواجهة تحديات العصر، من أسمى غاياتها، ونتيجة لتطور المجتمعات بطريقة غير مسبوقة، وتسارع التغيرات لتشمل جميع مناحي الحياة، اهتم التربويون والقائمون على السياسات التربوية في الدول بالعمل الجاد لمواكبة التطورات وسد حاجات المتعلمين المختلفة، وأهم هذه الجوانب استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد المتعلمين على مواجهة تحديات العصر، والتكيف مع متغيراته السريعة.

أن استراتيجيات التدريس التقليدية لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم. وأصبح من المهم الإلمام بكل ما

*موظفة بإدارة الدراسات الإسلامية – وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة الكويت
دكتوراه قسم مناهج وطرق تدريس – جامعة ولاية بنسلفانيا الامريكية
البريد الالكتروني : rmahmoud@sis.edu.com

هو جديد في التدريس، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي حيث يشهد العالم اليوم قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة، وأن البقاء على الاستراتيجيات والأساليب التقليدية في التدريس سيزيد من الفجوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم. (عطية، ٢٠١٧)

وينظر إلى استراتيجية التدريس على أنها: "خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم خلالها تطبيق كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة أو مجموعة من الكفاءات تتضافر معاً، وتتضمن أشكال التفاعل بين المتعلم والمعلم وموضوع المعرفة". (قطامي، ٢٠١٦، ص .٥٥)

ويقوم المعلم باختيار استراتيجية التدريس المناسبة وفق أسس ومعايير لتحقيق أهداف محددة، مثل أن تكون الاستراتيجية مناسبة لسن المتعلمين ومستواهم الذهني والمعرفي، وتراعي مراحل نموهم وميولهم، وأن تأخذ بالقواعد الأساسية في التدريس، مثل مبدأ التدرج في عرض المعلومة من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن الواضح إلى المبهم، ومن المباشر إلى غير المباشر، كما يجب أن تتوافر في الاستراتيجية أسس أخرى مثل مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وأن يكون فيها دور المتعلم إيجابيا فاعلاً نشطاً، وأن تعمل على تنمية مهارة التفكير والإبداع لدى المتعلمين، وتراعي إمكانيات المعلم، وتبعث السرور في نفوس المتعلمين، وأن تتصف بالشمول والمرونة والقابلية للتطوير. (الشرايعة، ٢٠١٧)

وحيث أن الاستراتيجيات التدريسية وسيلة المدرسة لتوصيل المناهج وفي تنمية معرفة وقدرات ومهارات واتجاهات المتعلمين، فلابد من إعداد المعلم إعداداً يساعده على تحقيق ذلك ومعرفة الكفايات الأدائية اللازمة له والتي بامتلاكها وممارستها يستطيع ان يتكيف مع كل عناصر الموقف التعليمي، ويحقق الأهداف التربوية بدرجة عالية، والاقتصاد المنزلي من المواد التي لها فلسفة وطبيعة خاصة بها – مثل باقي المواد الدراسية – كما ان تدريس هذه المادة يتطلب ممن يقوم بتدريسها مجموعة من الكفايات الأدائية حتى يتمكن من تحقيق أهدافها لدى طلابه في مراحل التعليم المختلفة. (رزيقة، ٢٠١٥، ص. ٩٤-٩٥).

إلا أن هنالك معوقات قد تحول دون تطبيق بعض المعلمين الاستراتيجيات التدريس الحديثة، فيما يتعلق بالبيئة المدرسية، واكتظاظ الصفوف بالمتعلمات، وعدم مراعاة ميول المتعلمات، واعتياد المعلمات على الاستراتيجيات التقليدية، والاتجاهات السلبية نحو استراتيجيات التدريس الحديثة من حيث الوقت التي تحتاجه والجهد اللازم لتنفيذها. (أبا الخيل، ٢٠١١)

إن معوقات تطبيق الاستراتيجيات الحديثة مختلفة ومتنوعة، تنشأ من التطور السريع في المجتمع، وللمعلمة دور هام في مواجهة هذه التحديات، مما يقتضي التغيير المستمر في برامج إعداد المعلمين، للعمل على تحسين جوانب منظومة التعليم، حيث أن هناك ارتباط وثيق بين جودة المعلم، والإنجازات الأكاديمية التي يحققها المتعلمون، ومن هنا اهتم المجتمع بإعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة وفق معايير مرتبطة بكفاياتهم وأدائهم التربوي استجابة للمستجدات التربوية. (السبع، حسان، ٢٠١٠)

إن تدريب المعلم أثناء الخدمة يهدف إلى تطوير أدائه، واكسابه مرونة في مواجهة المستجدات التربوية، وزيادة قدرته على توظيف استراتيجيات حديثة تتجاوز جعل المتعلمين يستظهرون المحتوى النظري بشكل آلي، إلى توظيف استراتيجيات حديثة تعمل على تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم النفسية والمعرفية والاجتماعية، وينبغي على المعلم تطوير كفاياته المعرفية المتمثلة بالمعلومات والمعارف والمهارات الفكرية، والنظريات والحقائق، وكفاياته الوجدانية الخاصة بالقيم والميول الاتجاهات التي يمتلكها المعلم نحو مهنته وثقته بنفسه، والكفايات الأدائية وهي المهارات النفس حركية التي يمتلكها المعلم

ويوظفها في التعليم بشكل فعال والكفايات الإنتاجية وهي قدرة المعلم على توظيف كفاياته في التعليم ليظهر أثرها على المتعلمين. (الجماعي، ٢٠١٠)

وتعد معلمة الاقتصاد المنزلي أكثر المعلمات حاجة إلى مثل هذه الكفايات للقيام بدورها بكل فاعلية، فلها دور كبير في توجيه قيم وسلوك أفراد هذا المجتمع من خلال التربية الأسرية، فالأسرة هي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، والفتيات هن نواة هذه الأسرة فتربيتها واعدادها يؤثر بشكل كبير على الحياة الأسرية، ويجعل منها مصدراً لرفعة المجتمع ورقيه. (كوجك، ٢٠٠٦)

كما تعد معلمة الاقتصاد المنزلي مسؤولة عن تنظيم الأعمال الجماعية للمتعلمات وتشجيعهن على التعاون، وتحمل المسؤولية وتنمي فيهن روح الإحساس بالآخرين واحترام قدراتهن، وهذا يأتي نتيجة لطبيعة موضوعات الاقتصاد المنزلي ذات الطابع العملي، والعمل في المشغل مما يقرب المتعلمات من بعضهن، ويسود بينهن الشعور بالمحبة والتعاون والألفة، وتكون المعلمة قريبة منهن كصديقة ومرشدة، وهذا القرب الاجتماعي يوفر لها فرصة التعرف على ميولهن وقدراتهن والإفادة منها وتوجيههن نحو الطريق الصحيح. (الثقفي، ٢٠١٠)

ولعل ما يميز مادة الاقتصاد المنزلي أنها مادة حيوية مرتبطة بحياة المتعلمة ومشكلاتها، وهذا جعل الحاجة ماسة إلى تطبيق استراتيجيات تتناسب مع هذه المتطلبات، من حل للمشكلات، وعمل تعاوني، وعصف ذهني وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة التي تعطي دوراً، كبيراً للمتعلمة مما يعزز من قدرتها على مواجهة مشكلات الحياة، إلا أن هذا الهدف غالباً ما يصطدم بالواقع عند التطبيق لعدة أسباب، منها: عدم توافر الخبرات الكافية لدى المعلمات، وقلة توافر الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة، وقلة المعلومات الإدارية، وصعوبات متعلقة بالتنظيم المدرسي، مما يتطلب الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة. (الأحمدي، ٢٠١٢)

لذلك جاءت هذا البحث للكشف عن مدى توافر الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

مشكلة البحث:

أجرت دولة الكويت الكثير من التغييرات في نظامها التربوي؛ استجابة للتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا وثورة الاتصالات، وطالت هذه التغييرات المناهج وطرائق التدريس واستراتيجياته واعتماد التقويم الواقعي والتكويني في العملية التعليمية أكثر من التقويم الختامي ومن المناهج التي خضعت للتطوير والتحسين وفق أحدث النظريات التربوية الحديثة مناهج الاقتصاد المنزلي، مناهج مهارات الحياه وجرى تدريب المعلمات على المناهج القائمة على الكفايات من قبل خبراء البنك الدولي بالتطوير المهني، كما تم إعداد دليل إثرائي لمعلمات مادة الاقتصاد المنزلي بهدف تنمية كفاياتهن التدريسية وفق أحدث استراتيجيات التدريس. (الدماك، ٢٠١٩)

إلا أن هنالك مؤشرات تدل على وجود معوقات لتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي، فقد أشارت دراسة الأحمدي (٢٠١٢) أن هناك معوقات تعوق توظيف الاستراتيجيات الحديثة في مادة الاقتصاد المنزلي، كضعف اهتمام المعلمات التربويات بالاستراتيجيات التي تعمل على تنمية مهارات التفكير. ودراسة أبا الخيل (٢٠١١) التي كشفت أن تقديراً هي معوقات البيئة التعليمية، وكثرة عدد

المتعلمات في الفصل أعلى المعوقات التي تواجه معلمات مادة الاقتصاد المنزلي، وضعف مراعاة محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لميول المتعلمات، واعتياد المعلمات على تطبيق طرق التدريس التقليدية، وقلة استفادة المعلمات من تعليمات التوجيه الفني، وأن استراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت وجهد كبير.

ولذلك تمثلت مشكلة البحث بتحديد مدى توافر الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

سؤال البحث: ما مدى توافر الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث فيما يأتي:

- التعرف على مدى توافر الكفايات الأدائية التي تساعد معلمات الاقتصاد المنزلي على تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة وفق تطلعات وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.

- الكشف عن مستوى المعوقات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية عند تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

- توفير إطار نظري حول مادة الاقتصاد المنزلي ومجالاته وأهميته.

- توفير استبانة تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للكشف مدى توافر الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

- تزويد وزارة التربية وقسم المناهج وطرق التدريس بواقع معوقات تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي، الأمر الذي يفيد في تظافر الجهود نحو تذليل هذه المعوقات والحد من آثارها على العملية التعلمية التعليمية.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- **وتعرف استراتيجيات التدريس الحديثة إجرائياً في هذا البحث بأنه:** هي استراتيجيات تدريسية اعتمدتها وزارة التربية في دولة الكويت في دليل معلمة الاقتصاد المنزلي لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير العلمي وربط المعرفة النظرية بالحياة العملية للمتعلمة وإكسابها قاعدة عريضة من

المهارات الحياتية، ولأغراض الدراسة تم اعتماد استراتيجية التعلم التعاوني، العرض المباشر، المشاريع، والتعلم النشط.

- **ويعرف الاقتصاد المنزلي إجرائياً في هذا البحث بأنه**: مادة دراسية مقررة من وزارة التربية في دولة الكويت على متعلمات المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ويشتمل على ستة مجالات أساسية مرتبطة بحياة المتعلمة، هي: إنتاج الملابس، والتجميل، والتصنيع الغذائي المنزلي، وتربية الطفل، والرسم والتصميم، والإدارة والسلامة المهنية.

- **وتعرف الكفايات الأدائية لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية إجرائياً في هذا البحث بأنه**: هي مجموعة القدرات التي يمتلكها معلمة الاقتصاد المنزلي في المدرسة الثانوية وتمكنها من أداء مسؤولياته خير أداء في هذه المجالات الخمسة (الكفايات التدريسية، كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، كفايات اعداد الوسائل التعليمية) ويقاس مدى توافرها في هذا البحث بمستوي وجود معوقات تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

- **وتعرف معوقات تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة إجرائياً في هذا البحث بأنه:** كل ما من شأنه أن يحد من تمّكن معلمة الاقتصاد المنزلي على تطبيق استراتيجيات التدريس المعتمد في دليل المعلمة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي، ويقاس توافر هذه المعوقات من خلال استبانة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.

وتعرف معلمات الاقتصاد المنزلي إجرائياً في هذا البحث بأنهم: معلمات مؤهلات تربوياً وعلمياً لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المدارس الحكومية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

حدود البحث:

يتحدد تعميم نتائج هذا البحث وفقاً لما يأتي:

- **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق أداة البحث على معلمات مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية.

- **الحدود المكانية:** جرى تطبيق البحث في دولة الكويت في المناطق التعليمية الست (الأحمدي - حولى - الجهراء- الفروانية - مبارك الكبير – العاصمة).

- **الحدود الزمانية:** جرى تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

- **الحدود الموضوعية:** يتحدد تعميم نتائج هذا البحث بصدق أداتها وثباتها.

الإطار النظري

استراتيجيات التدريس الحديثة:

تعود كلمة الاستراتيجية(Strategy) إلى الكلمة اليونانية(Strato) وتعني الجيش، وفي التعليم والتعلم تعني جيش المتعلمين وكيفية التعامل معهم، ومن مشتقات هذه الكلمة(Straego) التي تعني فن القيادة، وفي مجال التعليم تعني قيادة الصف، وقد استخدمت الاستراتيجية لوصف الكثير من المجالات والمفاهيم فيقال موقع استراتيجي، وسلاح استراتيجي، وتفكير استراتيجي وغيرها. (قطامي، ٢٠١٦.)

وتعرف الاستراتيجية التعلمية التعليمية بأنها: "جملة من الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم، وتتضمن الاستراتيجية التعليمية جملة من المبادئ والقواعد والطرائق والأساليب المتداخلة التي توجه إجراءات المعلم في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق الأهداف التعليمية المقصودة" (أبو رياش، شريف، الصافي، ٢٠٠٩ ،ص. ١٩)، كما عرفتها (قطامي، ٢٠٠٤ ،ص .١٥٥) بأنها "خطة شاملة تتضمن كل متغيرات التخطيط للتعلم وتنفيذه وتقويمه في نظام محدد فيها دور كل من المعلم والمتعلم، والمحتوى التعليمي، وتنفيذ الأنشطة، والتقويم وربطها كلها معاً في منظومة". كما تعرف استراتيجية التدريس بأنها: "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً، من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لتطبيقها أثناء تنفيذ الدرس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة. (محمد، عبد العظيم، ٢٠١٨، ص. ٢٣٠)

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة استراتيجية التعليم بأنها مجموعة من الإجراءات المخططة لتحقيق أهداف تعليمية معينة، بفاعلية وتشمل إجراءات المعلم التدريسية وأساليب التقويم اللازمة للتأكد من تحقق الأهداف.

تتطلب عملية اختيار استراتيجية التدريس الفعالة معرفة عميقة بالمناهج وخصائص المتعلمين النمائية، حيث يجب أن تكون هذه الاستراتيجية مقبولة لدى المتعلمين، وتناسب أنماط تعلمهم، وتعتمد عملية الاختيار على عدة عوامل، منها: (أبو رياش وزملاؤه، ٢٠٠٩)

أولاً: المؤشرات النوعية: هناك معايير يعتمد عليها كمؤشرات تدل على فاعلية الطريقة المناسبة في التدريس ومن هذه المؤشرات: توظيف المعلم مصادر تعلم متنوعة ومتوافرة وضرورية لتنفيذ أنشطة الدرس. وإظهار طريقة التدريس على شكل خطوات إجرائية متسلسلة.

ثانيا: مراعاة الأسس النفسية للمتعلم: وتشتمل على مراعاة نشاط المتعلم الذاتي وفاعليته في الموقف الصفي. وتوفير فرص تعلم متنوعة تقدم فرص نجاح للمتعلمين. وتنمية الدافعية الداخلية للمتعلم. وتعزيز الانضباط الذاتي عند المتعلم. وتجنيب التركيز على حاسة واحدة فقط من حواس المتعلم والتي قد تؤدي إلى إرهاق حواسه. ومراعاة الصحة الجسمية والنفسية للمتعلم وملاحظة أي تغيرات سلبية فيها.

ثالثاً: مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين: من خلال تنويع مصادر التعلم. وتنويع المهمات التعليمية التعلمية. وتنويع الأهداف من حيث مستوياتها ومجالاتها. وتنويع وسائل التقويم وأدواته. والحرص على التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم مستخدما استراتيجيات متنوعة لذلك. ومراعاة استعدادات المتعلمين وقدراتهم.

رابعاً: تنمية العلاقات الطيبة بين المتعلمين أنفسهم وبين معلميهم: من خلال توفير فرص التعاون بين المتعلمين. وتوفير مناخ يتميز بالراحة والرضا في البيئة الصفية. والحرص على أن يكون المتعلم مستمتعا في التعلم بعيدا عن التوتر والتهديد. والإصغاء الجيد من قبل المعلم والمتعلم في جو تسوده الثقة والتقبل المتبادل. وعدم نقد أخطاء المتعلم بطريقة محرجة، وتقبل مشاعره وأفكاره والتعامل معه بموضوعية، وتعزيز تبادل النقد الإيجابي بين المتعلمين والمعلم.

خامساً: تنمية مهارات التفكير بكل أنواعه ومستوياته: كإتاحة الوقت الكافي للمتعلمين للتفكير والتحليل ومعالجة المشكلات وتوجيه المتعلمين لاستخدام مصادر التعلم المتنوعة وتوفير الفرص لتنفيذ مهمات

متنوعة. وتوفير أنشطة متنوعة تساعد المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير المختلفة وتعمل على تنميتها. وتوظيف الأسئلة السابرة المثيرة للتفكير والأسئلة التي تتطلب مهارات التفكير العليا.

سادساً: مراعاة العمل الرمزي والتعاوني عند المتعلمين ومتابعتهم أثناء تنفيذ الأنشطة: مثل التركيز على العمل التعاوني على شكل مجموعات عمل. ومساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الاجتماعية وتوظيفها. وتشجيع المتعلمين على تبادل الأفكار والمشاركة الإيجابية في حل المشكلات.

سابعاً: توفير بيئة صفية ايجابية ومساندة للتعلم: من خلال العمل على إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للمتعلم. واحترام أدوات المتعلم وامكاناته وإيجاد جو من التقبل والاحترام والثقة بين المتعلمين والابتعاد عن كل ما يثير القلق والتهديد في الموقف التعليمي. ومراعاة النمو الفردي والاجتماعي الخاص بكل متعلم. والاستثمار الأمثل والإدارة الفعالة للوقت. واحترام الرأي والرأي الآخر.

وأضاف قطامي (٢٠١٦) معايير أخرى لاختيار استراتيجية التدريس منها: أن تناسب أهداف التدريس سواء كان تتعلق بالقيم أو المهارات أو المعرفة، وأن تناسب الاستراتيجية موضوع الدرس وأن تحقق أهدافه، وأن تكون مناسبة لعدد المتعلمين وتنظيمهم في الغرفة الصفية، وأن تراعي الاستراتيجية أنماط تعلم المتعلمين وقدراتهم المعرفية والعقلية والنفس حركية، وأن تراعي اتجاهات المتعلمين وميولهم نحو المادة الدراسية، وأن تناسب إمكانيات المعلم واهتماماته وخبراته في توظيفها، وأن تكون تتمحور حول المتعلم ونشاطه، وأن تتناسب مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وأن تعمل على إثارة دافعية المتعلمين للتعلم، وأن تتناسب مع الزمان والمكان والظروف الصفية، وأن تنمي لدى المتعلمين اتجاهات الديمقراطية والتعاون.

استراتيجيات التدريس الحديثة:

ومن الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن أن تختارها معلمة الاقتصاد المنزلي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بما يتلاءم مع الموقف التعليمي، **ما يأتي:**

أولاً: التعلم التعاوني:

يقوم التعليم التعاوني على قيام المتعلمين بأداء المهام التعليمية في مجموعات، ومن مبررات تطبيق هذه الاستراتيجية: أن العمل مع بعضهم بعضاً ويجعلهم إيجابيين، كما أن العمل التعاوني يعزز الجماعي يؤدي إلى تعلم أفضل لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع بعضهم بعضاً، ويجعلهم ايجابين، كما ان العمل التعاوني يعزز ثقة المتعلمين بقدراتهم (المقدادي، ٢٠٠٦).

ومن خصائص التعليم التعاوني أنها: (الخطيب، ٢٠١٥)

- يكون العمل جماعي له هدف مشترك في حين تكون المهام موزعة على الجميع، فلا نجاح للفرد إنما النجاح يكون للمجموعة كلها.
- توافر الفرصة للمنافسة البناءة بين المجموعات.
- تعمل على تنمية الثقة بالنفس وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي بين المتعلمين.
- تطور لدى المتعلمين الحس بالمسؤولية.
- تنمي مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين والتقويم الذاتي وتقبل رأي الآخر.

- العمل التعاوني يزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم ويكون التعلم أكثر ديمومة.

حجم المجموعة في التعلم التعاوني:

يعتمد حجم المجموعة في التعلم التعاوني على عدة معايير منها (الديب، ٢٠٠٥):

قدرات المتعلمين وخبراتهم ومهاراتهم، ومراعاة فرص التفاعل وتعلم المهارات المطلوبة، وطبيعة النشاط، وعامل الوقت، ونوعية المتعلمين وخصائصهم.

وتتنوع المجموعات التعاونية من حيث العدد، في بعض الأحيان تكون مكونة من (٣-٤) متعلم أو من (٢-٦) متعلم، ونادرا ما تكون مكونة من (٨) طلاب (الديب، ٢٠٠٥)

ثانياً: استراتيجية حل المشكلات:

تقوم هذه الاستراتيجية على توظيف المتعلمة لخبراتها السابقة لحل مشكلة غير مألوفة، من خلال القيام بمجموعة من الخطوات وإزالة الغموض. وتصنف لحل اللبس واستراتيجية حل المشكلات إلى ثالثة أنواع: المشكلة المغلقة ولها حل واحد، والمشكلة المفتوحة ولها عدة إجابات صحيحة، والمشكلة المتوسطة ولها جواب صحيح واحد يمكن التوصل إليه بعدة طرق. (القبيلات ،٢٠٠٥)

أهمية استراتيجية حل المشكلات:

أن تطبيق استراتيجية حل المشكلات يحقق فوائد وأهداف للمتعلمين منها (الحريري، ٢٠١٠)

- يثير دافعية المتعلمين للتعلم.

- تشجع الاستقلالية والتوجه نحو التعلم الذاتي.

- تنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير المنطقي ومهارات تفكير أخرى.

- تنمي ثقة المتعلمين بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة التحديات.

خطوات حل المشكلة:

أشار (قطاوي، ٢٠٠٧) أن المشكلة تمر أثناء حلها بعدة خطوات، هي:

١. الإحساس بالمشكلة أو إيجاد الموقف المشكل. وعملية اختيار المشكلة لها معايير: أن تكون ذات صلة بالمتعلمين ويشعرون بأهميتها، وأن تكون بمستوى قدرات المتعلمين وتشكل له تحدياً مقبولا، وأن ترتبط بأهداف الدرس، ويؤدي حلها إلى اكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات والميول المرغوبة لدى المتعلمين.

٢. تحديد المشكلة: ويتم تحديد المشكلة بالمناقشة ومساعدة المتعلمين على صياغتها صياغة واضحة.

٣. جمع المعلومات من مصادرها الموثوقة وتنظيمها للوصول إلى وضع الفرضيات.

٤. وضع الفرضيات: التي تكون حلولاً مؤقتة للمشكلة، وتتصف بالصياغة الواضحة سهلة الفهم، وذات عالقة مباشرة بعناصر المشكلة، ولا تتعارض مع الحقائق العلمية، وتكون قابلة للتجريب، وان يكون عددها مقبولا.

٥. اختبار الفرضيات: من خلال المناقشة والتجريب واستبعاد الفرضيات غير الصحيحة.

٦. تحديد حل المشكلة: يساعد المعلم المتعلمين على تحليل النتائج واكتشاف العالقات ومن ثم إصدار التعميم النهائي.

٧. الاستنتاج والتقويم: تسجيل النتيجة النهائية وطريقة التقويم.

ثالثاً: استراتيجية العرض المباشر:

تعرف استراتيجية العرض المباشر بأنها: استراتيجية تقوم على التفاعل المباشر الإيجابي بين المعلم والمتعلم أثناء شرح الدرس المتسلسل مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتزويدهم بتغذية راجعة مباشرة حول أدائهم. (Westren, & Travers, Schug ,2001)

يعد العرض المباشر من الاستراتيجيات الناجحة، حيث أنه يوفر الوقت والجهد، ويقوم على التفاعل الإيجابي المباشر، وتكون التغذية الراجعة مباشرة بعد الأداء، وينتج عنه زيادة في التحصيل.
(Beeson & Rapcsak, 2002)

وتركز استراتيجية العرض المباشر على تعلم المعارف من جهة واكتساب المهارات النفس حركية من خلال التعامل المباشر وجهاً لوجه بين المتعلم والمعلم، إذ يشرح فيها المعلم الموضوع بخطوات متسلسلة ومتدرجة منطقياً م ارعياً الفروق الفردية للمتعلمين حتى تحقيق أهداف الدرس، ومن مبادئ العرض المباشر. .(Huitt ،2002)
١. مراجعة التعلم القبلي للتعلم الجديد.

٢. التطوير: ويقوم على تحسين مستوى المتعلمين تدريجياً.

٣. الممارسة الموجهة: يكلف المعلم المتعلمين بأداء المهام ويشرف على تنفيذها.

٤. خاتمة الدرس: ويستخدم فيها المعلم أنشطة متنوعة كالتلخيص، وتوجيه المتعلمين للحل الذاتي.

٥. الممارسة المستقلة: يوجه المتعلمين لحل مسائل وتمارين ذاتياً.

٦. التقويم: ويكون من خلال الاختبارات والأسئلة الصفية.

رابعاً: استراتيجية الاستقراء:

تعد استراتيجية الاستقراء من أساليب التعليم المتمحورة حول المتعلم، وتقوم على التدرج المنطقي في وصول المتعلم إلى نتيجة من خلال التوصل إلى العلاقات بين أجزاء المادة الدراسية موضع الدراسة، والتوصل إلى القانون، أو القاعدة من خلال دراسة الأمثلة المنتمية، فينتقل المتعلم في تعلمه من الأجزاء إلى الكل (نبهان، ٢٠٠٨). ويعرفها جود (Good) بأنها الاستراتيجية التي تعتمد على عرض عدد كاف من الأمثلة التي تساعد المتعلمين على الوصول إلى الحقيقة (سعادة، ٢٠٠٦).

وتكمن أهمية تعليم المتعلمين وفق هذه الاستراتيجية في أنها توفر للمتعلمين تعلم ذاتي، وتثير دافعية المتعلمين، ويمكن نقل هذه المهارة إلى مواقف حياتية، وتزود المتعلمين بمعارف جديدة يمكن توظيفها فيما بعد، وتساعد هذه الطريقة على توليد مهارات عقلية أدائية جديدة لدى المتعلمين (قطامي، ٢٠٠٤).

خامساً: استراتيجية الاستنتاج:

تقوم هذه الاستراتيجية على توظيف التفكير الاستنتاجي، ويمتاز التدريس بالطريقة الاستنتاجية بميزات نذكر منها: توفير الوقت والجهد على المعلم والمتعلم، وهذا يضمن إنهاء المنهاج الدراسي ببساطة، وهو مناسب لتدريس الرياضيات، والمواد العلمية (نبهان، ٢٠٠٨) وقد ذكر سعادة بعض الفوائد التي من الممكن تحقيقها من تدريب المتعلمين على التفكير الاستنتاجي هي (سعادة، ٢٠٠٦):

١. تنمية التفكير.

٢. تعمل على إثارة دافعية المتعلمين للتعلم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

٣. تتوافق وتنسجم مع الأسلوب الطبيعي في التعلم.

٤. تصلح للتدريس في الصفوف المكتظة، وتساعد على حفظ النظام.

٥. بقاء أثر التعلم.

ولقد ظهرت نماذج تعليمية عديدة للتدريس بالطريقة الاستنتاجية منها، نموذج ميرل وتنسيون(Model Tennyson & Merrill) ونموذج كلوزماير (Model Klausmeier). حيث يركز ميرل وتنسيون (Tennyson & Merrill) على أن الهدف من تعلم المفهوم بطريقة الاستنتاج هو تجميع الأمثلة التي تندرج تحت المفهوم، وبهذا فهو يحدد الصفة المميزة للمفهوم ويقوم بناء عليها بتصنيف الأمثلة إلى أمثلة منتمية، وأمثلة غير منتمية. (Tennyson & Merrill,1997)

ويتكون نموذج ميرل وتينسون من سبع خطوات ذكرها سعيد (٢٠٠٢) كما يأتي:

١. تحليل المحتوى التعليمي، لتحديد المفاهيم التي نريد تعليمها للمتعلمين.

٢. تعريف المفهوم: من خلال تحديد اسم المفهوم، والصفة المميزة له، وتحديد الصفات التي تشترك مع بعض الأمثلة وليس مميزة للمفهوم.

٣. جمع أمثلة متنوعة للمفهوم، بحيث يقابلها الأمثلة.

٤. ترتيب الأمثلة المنتمية، والأمثلة غير المنتمية، متدرجاً في صعوبتها.

٥. تقويم فهم المتعلمين للمفهوم، من خلال الطلب إليهم تصنيف مجموعة من الأمثلة، إلى أمثلة منتمية، وغير منتمية.

٦. تمييز السمات الممثلة للمفهوم في المثال المنتمي للمفهوم، وعدم وجودها في المثال غير المنتمي.

٧. تقديم المفهوم بوضع العموميات " التعريف، ثم الأمثلة.

سادسا: استراتيجية فورمات (4MAT):

تعد هذه الاستراتيجية من أكثر الاستراتيجيات التي تناولتها الدراسات في مراعاة أنماط التعلم.
(Babadogan ,2000)

وتقوم هذه الاستراتيجية على فكرة أن الأفراد يدركون المعلومات بطرق متعددة، ويعالجون الأفكار والخبرات بطرق مختلفة، وهذا ما يسمى بأنماط التعلم، وهنالك أربعة أنماط للتعلم حسب مارتي مكارثي مطور هذا النظام هي (أبو رياش وزملاؤه، ٢٠٠٩)

١ -يهتم المتعلمين بالخبرة المادية ذات المعنى الشخصي للمتعلم.

٢ -يهتم المتعلمين بالدرجة الأساسية بالحقائق التي تؤدي إلى إدراك مفاهيمي.

٣ -يهتم المتعلمين في كيفية استخدام الأفكار عملياً.

٤ -يهتم المتعلمين بالاكتشاف الذاتي.

اعتبر المتعلمين استراتيجية فورمات (4 MAT) نموذجاً تعليمياً تتابعياً، يتكون من (٨) خطوات، يعتمد على مكونين نظريين: نموذج كولب في أساليب التعلم، ومفهوم جانبي الدماغ، ويلبي نموذج فورمات الاحتياجات المتنوعة للمتعلم في التعلم، فكل خطوة من الخطوات الثمانية للنظام تؤكد أحد أنماط التعلم، وأحد البديلين من التفضيل الدماغي في معالجة المعلومات (اليمين أو اليسار)، والخطوات الثمانية هي: خلق تجربة أو الاتصال بتجارب ماضية؛ تحليل للتجربة؛ دمج التأملات في المفاهيم؛ تحديد المفاهيم؛ تجربة المفاهيم؛ توسيع نطاق التعلم؛ دفع المتعلم لتقييم التطبيقات الخاصة بهم، ودمج التطبيق والتجربة (McCarthy ,2002)

سابعا: استراتيجية العصف الذهني:

وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات ذات القيمة العظمى في تنشيط الدماغ، ولذلك تسمى العصف الدماغي، وتتمثل خطواتها في النقاط التالية (عفانة، الجيش، ٢٠٠٩)

١. يحدد المعلم موضوعاً تعليمياً معيناً ويطلب من المتعلم الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع.

٢. يطلب من المتعلم الإتيان بأكبر عدد ممكن من الإجابات على الأسئلة المطروحة، ويسجلها على السبورة بدون أي تدخل في تعديلها.

٣. يطلب المعلم من المتعلم تصنيف الأفكار المطروحة أو الإجابات على دفاترهم.

٤. يعدل المعلم وينقح الأفكار ويعدل معيار التصنيف إن لم يكن ملائماً.

٥. استخدام أفكار المتعلمين كأساس لطرح الأسئلة التي تعمق فهمهم للموضوع.

٦. وضع التعميمات أو الحلول الإبداعية لموضوع التعلم.

الكفايات الأدائية اللازمة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة:

هي مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض أن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما تنعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصا من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والأعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجة. (عبد الباقي، ٢٠١١، ص. ٤١)

ومن الكفايات الفعالة اللازمة والمناسبة لمعلمة الاقتصاد المنزلي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بما يتلاءم مع الموقف التعليمي، ما يأتي:

١- **الكفايات التدريسية:** مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المعلم نتيجة أعداده في برنامج معين أثناء الخدمة وقبلها وهي توجه السلوك التدريسي وترتقي بمستوى أدائه. (المصري، ٢٠١٠، ص. ١٣)

٢- **كفايات التخطيط:** هو عملية تصور مسبق للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية قوامها: تحديد الأهداف واختيار الأساليب لتحقيقها، وتقويم لمدى تحققها في فترة زمنية معلومة، ولمستوى محدد من الطلاب وتكون الخطط الدراسية من حيث فترة تنفيذها على مستويات متعددة فمنها ما يكون بعيد المدى كالخطط السنوية والفصلية، ومنها ما يكون قصير المدى كخطط الوحدات والدروس. (السيلتي، ٢٠١٥، ص. ٤١٣).

٣- **كفايات التنفيذ:** ويقصد بها سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل والذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة الأستاذ على نجاحه في المهنة، وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها الأستاذ أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل (رزيقة، ٢٠١٥، ص. ٩٥)

٤- **كفايات التقويم:** يقصد بالتقويم الحكم على مدى قيمة الخبرة التعليمية التعلمية بالنسبة للأهداف، بما يتضمنه من نقاط مكوناتها من أهداف ومحتوى وطرق وانشطة ووسائل تعليمية، وتبرز أهمية التقويم بالنسبة للمعلم في التعرف على أهمية الاهداف ومناسبتها لقدرات المتعلمين والتعرف على نقاط القوة والضعف في تصميم خطط الدروس كما تكمن أهميته للمتعلمين في الحصول على التغذية الراجعة لأدائهم العلمي والتربوي وتطوير قدراتهم في تحصيل الحصيلة النهائية للتعليم (السلخي، ٢٠٠٩، ص. ٨٧)

٥- **كفايات الوسائل التعليمية:** ويقصد بها

١- الإلمام بنظريات علم النفس التربوي، وخاصة ما يتعلق بمراحل النمو المختلفة.

٢- دراية بتشغيل الوسيلة المراد استخدامها، وصيانتها.

٣- دراية بمصادر الحصول على الوسائل التعليمية المناسبة.

٤- الإلمام بشروط العرض لكل وسيلة.

٥- الإيمان بأهميته الدور الذي تحققه الوسيلة التعليمية.

٦- مهارة صنع الوسائل التعليمية من المواد الخام المتوافرة في البيئة المحلية.

٧- الإلمام بأنواع الوسائل التعليمية التي تخدم المادة.

٨- إيجابية المعلم والمتعلم أثناء عرض الوسيلة.

٩- التأكد من صحة المعلومات ودقتها وحداثتها.

١٠- تجريب الوسيلة.

١١- التخطيط للأنشطة والخبرات التي سيقوم بها الطلاب عند استخدام الوسيلة.

١٢- حفظ الوسيلة بعد انتهاء منها في مكان أمن حتى يستفاد منها مستقبلاً.

١٣- إجراء النقاش حول الأفكار التي تضمنتها الوسيلة. (عبيس، ٢٠١١، ص .١٢٠)

معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة:

بالرغم من قيام وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت بتوفير دليل لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي، إلا أن هناك معوقات تحول دون توظيف معلمات الاقتصاد المنزلي الاستراتيجيات التدريس الحديثة، فقد أظهرت نتائج دراسة أبا الخيل (٢٠١١) بعض هذه المعوقات، منها ما يأتي:

البيئة التعلمية، وعدد المتعلمات في الفصل الواحد، وكذلك ضعف مراعاة محتوى مادة الاقتصاد المنزلي لميول المتعلمات، واعتياد المعلمات على تطبيق طرق التدريس التقليدية، والضعف العام لدى المتعلمات وعدم رغبتهن في الدراسة، وأيضاً قلة استفادة المعلمات من توجيهات التوجيه الفني، كما أن استراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت وجهد كبير.

كما أشار النعيمي (٢٠٠٩) إلى بعض معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، كما يأتي:

عدم إعداد المعلم إعدادا يمكنه من تطبيق طرائق التدريس الحديثة، وأن يتجنب المعلم تطبيق طرائق التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى وقت طويل، وكذلك عدم وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة، كما أن اعتقاد المعلم أن النظام والهدوء داخل الغرفة الصفية لا يتحقق إلا بتطبيق طرائق التدريس التقليدية وايضاً عدم وضوح طرائق التدريس الحديثة، كما أن اعتقاد المعلم ان النظام والهدوء داخل الغرفة الصفية لا يتحقق الا بتطبيق طرائق التدريس التقليدية، وايضاً عدم وضوح طرائق التدريس الحديثة، وعدم قناعة المعلم بنتائج الدراسات التربوية التي تشير إلى أهمية تطبيق طرائق التدريس الحديثة، وكذلك عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة.

الاقتصاد المنزلي:

يتوجب على القائمين على التخطيط للتنمية الاهتمام بالأسرة من خلالها برامجها التعليمية والتربوية، لتلبية احتياجات الأفراد بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم، وتعزيز قدراتهم على مواجهة التحديات، والقدرة على حل المشكلات الحياتية، سواء أكانت اجتماعية أم ثقافية أم صحية، وهذه الأمور تغطيها مجالات الاقتصاد المنزلي، ينظر للاقتصاد المنزلي على أنه علم تطبيقي؛ يقوم على توظيف ما توصلت إليه البحوث من قوانين ومبادئ ونظريات، في العلوم الطبيعية والاجتماعية معاً، حيث أنه يهتم بمحورين أساسيين، هما: الأسرة والبيئة المحيطة بهما بما بينهما من علاقات تبادلية وتأثيرات مستمرة لكل منهما على الآخر، وهذا التغير المستمر متصل بعملية التغير المستمر في جوانب شخصية أفراد الأسرة، والتغير في البيئة المحيطة نتيجة التطور في المعرفة ونواتجها (شمو، ٢٠٠١).

ويهدف مادة الاقتصاد المنزلي إلى إعداد شخصية المتعلمة من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية بحيث تنهي مراحل التعليم وقد امتلكت القدرة على جمع المعلومات وتخزينها وتوظيفها ومعالجتها وانتاجها واستخدامها في اتخاذ القرارات، وتعلم التفكير الناقد والإبداعي واتباع والأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث وحل المشكلات ومبادرة روح الابتكار، فالقدرة على التصرف الناجح في مواقف الحياة

اليومية المختلفة هو الهدف الذي يسعى لتحقيقه تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في مراحل التعليم، وخاصة المرحلة الثانوية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية والعادات السليمة من الأهداف المهمة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي بشكل خاص، وذلك لارتباط محتواه بالحياة. (الأحمدي، ٢٠١٢)

ويعرف الاقتصاد المنزلي بأنه "دراسة للقوانين والأصول والأفكار التي تهتم بالإنسان من جهة وببيئته الطبيعية من جهة أخرى ودراسة العلاقة بين هذين العاملين" (الحلبي، ٢٠٠٠، ص. ١٢)، كما عرفته (شمو ،٢٠٠١، ص. ٢٤٤) بأنه "علم مادي متعدد المجالات يهتم بدراسة عالقة الفرد بالأسرة والمجتمع والبيئة التي تحيط به ويعرف بالعديد من المسميات كالتربية الأسرية والتربية النسوية".

وترى الباحثة أن مادة الاقتصاد المنزلي هو محتوى يشتمل على معارف ومهارات حياتية واتجاهات إيجابية لتحسين تكيف المتعلمة مع بيئتها الاجتماعية والتفاعل معها، وتهيئتها لتكون فردا إيجابياً في أسرتها.

ثانيا: الدراسات السابقة

ودراسة الهاشمي (٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمتعلمات الصف الثالث متوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (٧١) متعلمة من متعلمات الصف الثالث متوسط في المعلمة الثانية الحكومية بمكة المكرمة، تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة تجريبية حيث تم تكونت من (٣٦) متعلمة، تدريسهن باستراتيجية العصف الذهني، ومجموعة ضابطة تكونت من تم (٣٥) متعلمة، تدريسهن تم بالطريقة العادية، وبعد تطبيق كل من اختبار التفكير الابتكاري لتورانس صورة الألفاظ (أ) الذي قننه الدكتور محمد حمزة أمير خان على المنطقة الغربية واختبار التحصيل الدراسي (بوحدة العلاقات الاجتماعية والأسرية الذي أعدته الباحثة)، وتحليل النتائج تبين ما يأتي: تفوق متعلمات المجموعة التجريبية في كل من اختبار التحصيل واختبار التفكير الابتكاري.

ودراسة أبا الخيل (٢٠١١) التي هدفت التعرف على كفايات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تحتاجها معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والتوجيه الفني، وتقديم بعض الحلول المقترحة لها. تكونت عينة الدراسة من (٥٣) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي في مدينة الرياض و(٢٧) التوجيه الفني للاقتصاد المنزلي منزلي في الرياض، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن من كفايات توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة أعلى الكفايات تقديراً هو محور الكفايات التي تتعلق بالبيئة التعليمية، وكثرة عدد المتعلمات في الفصل الواحد وبدرجة التدريس الحديثة: أعلى الكفايات تقديراً هو محور الكفايات التي تتعلق بالبيئة التعليمية، وكثرة عدد المتعلمات في الفصل الواحد وبدرجة كبيرة جداً، وضعف مراعاة محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لميول المتعلمات بدرجة كبيرة، اعتياد المعلمات على تطبيق طرق التدريس التقليدية، وبدرجة كبيرة، والضعف العام لدى المتعلمات وعدم رغبتهن في الدراسة وبدرجة كبيرة جداً، وقلة استفادة المعلمات من توجيهات التوجيه الفني وبدرجة متوسطة، وأن استراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت وجهد كبير وبدرجة كبيرة.

ودراسة الأزوري (٢٠١١) التي هدفت إلى تطوير أهداف ومحتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتحديد معايير الجودة الشاملة الاهداف ومحتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي، ومعرفة مدى مراعاة المنهج

الحالي لهذه المعايير، ثم وضع التصور المقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة للأهداف والمحتوى، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتمت معالجة البيانات ومن النتائج التي ظهرت: التوصل لقائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في أهداف ومحتو ى منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية، وتضم عشرين معياراً لأهداف وتسعة عشر معياراً للمحتوى، كم تبين أن الأهداف العامة لمادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية والأهداف الخاصة بالصف الأول الثانوي تراعي معايير الجودة الشاملة لأهداف بنسبة قدرها (٤٩,٤%) (٥٤%) بينما الأهداف الخاصة بالصف الأول الثانوي تراعي معايير الجودة الشاملة بنسبة قدرها (٤٦%) كما تبين أن محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية يراعي معايير الجودة الشاملة للمحتوى بنسبة قدرها (٣٠%) كما تبين أن بعض الأهداف وبعضاً من موضوعات المحتوى لم تراعي معايير الجودة الشاملة، وضرورة تطوير منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وفي دراسة مصطفى (٢٠١١) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل متعلمات الاقتصاد المنزلي (تخصص تجميل) للصف الأول ثانوي واتجاهاتهن نحوه، تكونت عينة الدراسة من (٣٩) متعلمة من متعلمات مدرستين ثانويتين في تقسيمها إلى مجموعة تجريبية عددها (٢٢) متعلمة تم تدريسها بالتعليم المدمج ومجموعة ضابطة عددها (١٧) تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي واستبانة للاتجاهات كأدوات لتحقيق أهداف الدراسة بالإضافة إلى البرنامج، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يأتي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تحصيل المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج التعليمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المتعلمات نحو أسلوب التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة الأحمدي (٢٠١٢) إلى التعرف على واقع تطبيق معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى متعلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تحول دون تطبيق معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى متعلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢١٤) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي منهم (١٠٢) معلمة في المرحلة الثانوية، و(١١٢) معلمة في المرحلة المتوسطة، تم تطبيق الاستبانة كأداة للقياس، أظهرت النتائج: أن درجة أهمية استراتيجيات تنمية مهارات التفكير في مادة الاقتصاد المنزلي لدى متعلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية. كما أن درجة تطبيق معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى متعلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة وكانت بدرجة متوسطة. وأن هناك بعض المعوقات التي تواجهه معلمات الاقتصاد المنزلي وتحول دون تطبيق الاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير.

وهدفت دراسة علي (٢٠١٧) إلى التعرف على الواقع الحالي لاستخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم الاقتصاد المنزلي (علوم الأسرة) بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات، ووضع الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم الاقتصاد المنزلي (علوم الآسرة) بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء نتائج الواقع الحالي لاستطلاع رأى الطالبات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظرا لملائمته لطبيعة البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في الطالبات بالفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي (علوم الأسرة) بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، لعدد (٥٥) طالبة،

حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (١٠) وبنسبة مئوية مقدارها (١٨.١٨%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٤٥) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٨١.٨٢%). وكانت أهم النتائج أن الواقع الحالي من وجهة نظر الطالبات لاستخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم الاقتصاد المنزلي (علوم الأسرة) بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت تشير إلى وجود ضعف ممثلا في أن الكفاية الذاتية لاستخدام التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، كفاية إدارة منظومة عملية التعليم الإلكتروني من استخدام وسائط التعليم الإلكتروني المجهزة عبر الإنترنت أو من خلال أبحاث الزملاء جاءت بدرجة متوسطة، كفاية تصميم وإنتاج محاضرة باستخدام وسائط التعليم الإلكتروني المتعلقة بمادة الاقتصاد المنزلي (علوم الأسرة) جاءت بدرجة ضعيفة، كفاية تقويم ومتابعة التعليم الإلكتروني في مادة الاقتصاد المنزلي (علوم الأسرة) جاءت بدرجة ضعيفة، كفاية مواجهة معوقات الإمكانات والكفاءة الطلابية في التعاطي مع التعليم الإلكتروني في مادة الاقتصاد المنزلي (علوم الأسرة) جاءت بدرجة ضعيفة، وتوصى الباحثة بضرورة تفعيل وتطبيق الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم الاقتصاد المنزلي (علوم الأسرة) بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت من خلال استطلاع رأى الطالبات بالقسم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بجمع ما توصلت إليه من دراسات تتعلق بالكفايات الادائية وبمعوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر المعلمات، كما اطلعت على بعض الدراسات حول معوقات تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في مواد دراسية أخرى، وفيما يلي تحليل موجز لهذه الدراسات للموازنة بينها وبين هذه الدراسة وبيان كيفية الإفادة منها.

اتفقت هذه الدراسة من حيث مكان تطبيق الدراسة مع كل من دراسة الهاشمي، ٢٠٠٧؛ أبا الخيل، ٢٠١١؛ الأحمدي، ٢٠١٢)، في حين اختلفت مع بعضها في عينة الدراسة، اتفقت هذه الدراسة جزئياً من حيث هدف الدراسة) معوقات استراتيجيات التدريس الحديثة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي) مع دراسة أبا الخيل (٢٠١١).

بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وبعضها استخدمت المنهج التجريبي، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية متوافقة مع الدراسة الحالية من حيث تطبيق الاستبانة كأداة للدراسة، وقد بحثت بعض الدراسات في أهمية توظيف استراتيجيات حديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها على التحصيل أو الاتجاه نحو المادة كدراسة (مصطفى، ٢٠١١) التي بحثت أثر التعلم المدمج على التحصيل، ودراسة (الهاشمي، ٢٠٠٧) التي بحثت أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير والتحصيل في الاقتصاد المنزلي.

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وكيفية عرض النتائج وبناء أدوات الدراسة وكيفية التحقق من خصائصها السيكومترية.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي من أجل التعرف مدى توافر الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في دولة الكويت خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وقد تم إرسال استبانة مدى توافر الكفايات الأدائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء معوقات التطبيق التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية إلى جميع ورقياً والكترونياً إلى معلمات مادة الاقتصاد المنزلي في دولة الكويت وتم جمع الاستبانات خلال عشرة أيام، وقد جرى استعادة (١٠٦) استبانة من معلمات الاقتصاد المنزلي، وتم استبعاد استبانتين من استبانات المعلمات لخلوها من استجاباتهن، وبذلك أصبح عدد الاستبانات المسترجعة من المعلمات (١٠٦) استبانة، وبذلك يكون العدد الكلي للاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (١٠٤) استبانة.

أداة البحث:

استخدم البحث استبانة مدى توافر الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وقد تكونت الاستبانة من (٣٦) فقرة توزعت على خمسة مجالات، كما يأتي:

أ. معوقات المتعلقة بالكفايات التدريسية: تكونت من ٨ فقرات.

ب. معوقات التخطيط لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة: تكونت من ٨ فقرات.

ج. معوقات تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة: تكونت من ٧ فقرات.

د. معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة: تكونت من ٧ فقرات.

هـ. معوقات تقويم استراتيجيات التدريس الحديثة: تكونت من ٦ فقرات.

وقد جرى إعداد الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

- الرجوع للأدب التربوي المتعلق بالكفايات الأدائية ومعوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، وبعض الدراسات التي استخدمت استبانات للكشف عن صعوبات توظيف الاستراتيجيات الحديثة كدراسة (أبا الخيل، ٢٠١١؛ الثقفي، ٢٠١٠) معلمات الاقتصاد المنزلي حول المشكلات التي تواجههن عند توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة.

- بناء قائمة بمعوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي.

- تحديد مجالات الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية.

- عرض قائمة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة على محكمين من كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

- تطبيق قائمة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي أجمع على صدقها المحكمون في بناء استبانة، وقد جرى تصميم الاستبانة على شكل سلم رباعي (موافق بشدة = ٤، وموافق = ٣، وغير موافق = ٢، وغير موافق بشدة = ١).

- استخلاص الخصائص السيكو مترية للاستبانة من صدق وثبات.

صدق استبانة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية.

١ -**الصدق الظاهري:** عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الكويتية، للتحقق من مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تقيسه، وسلامة ووضوح اللغة، وملاءمة الاستبانة لعينة البحث، وجرى تعديل الاستبانة استناداً إلى آراء المحكمين وخرجت استبانة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية بصورتها النهائية.

٢ -**الصدق البنائي:** جرى تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمات مادة الاقتصاد المنزلي من خارج عينة البحث في دولة الكويت وقد بلغ عددهن (٣٩) معلمة، حيث تم حساب الصدق البنائي من خلال حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية لاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) ما بين المتوسط الحسابي للمجال والدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول (١).

الجدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون بين المجال والدرجة الكلية لاستبانة معوقات تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في مادة الاقتصاد المنزلي

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	sig
١	معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية	٠,٧٧	*٠,٠٤٢
٢	معوقات التخطيط لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة	٠,٦٥	*٠,٠٣٩
٣	معوقات تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة	٠,٧٨	*٠,٠٤٢
٤	معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة	٠,٨٨	*٠,٠٤٢
٥	معوقات تقويم استراتيجيات التدريس الحديثة	٠,٦٦	*٠,٠٣٩

* دالة عندα (٠,٠١)

ثبات استبانة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية:

لحساب ثبات أداة استبانة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة تم استخدام الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمات من خارج عينة البحث، وقد بلغ عددهن (٣٩) معلمة، حيث تم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، وقد بلغ معامل ثبات استبانة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٢)

تصحيح استبانة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية:

تم استخدام تدريج رباعي للاستجابة على فقرات الاستبانة، وتم إعطاء الدرجات من (١-٤) لاستجابة الأفراد على المقياس، كما يأتي: موافق بشدة (٤)، موافق (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

كما تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، وذلك بقسمة المدى على (٣) كما يأتي:

(٤ – ١) / ٣ = ١

أولاً: (١,٠٠- ٢,٠٠) منخفضة.

ثانيا: (٢,٠١- ٣,٠٠) متوسطة.

ثالثاً: (٣,٠١- ٤,٠٠) كبيرة.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة في هذا البحث بمجموعة من الإجراءات، وهي:

- بناء قائمة بمعوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي.

- بناء استبانة البحث والتحقق من صدقهما وثباتهما.

- تم تطبيق الاستبانة على معلمات الاقتصاد المنزلي في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت (الأحمدي - حولى - الجهراء- الفروانية - مبارك الكبير - العاصمة) ورقياً واستخدام البريد الإلكتروني في الفترة ما بين (٢٠١٩-٢٠٢٠).

- جمع الاستبانات وفرزها حسب متغيرات البحث (ومعلمات) وقد بلغ عددها (١٠٤) استبانة جاهزة للتحليل الإحصائي.

-تم تحليل الاستبانات وإدخال البيانات للحاسوب، واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة عن سؤالي البحث.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات من أفراد البحث تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الكفايات الأدائية ومستوى معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بسؤال البحث:

نص سؤال البحث على " مدى توافر الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات:

للإجابة عن هذا السؤال، تم المعيارية الاستجابات المعلمات على مجالات استبانة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٢).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على مجالات استبانة

معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن الجدول (٢)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٤	معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة.	٢,٢٨	٠,٧٦	١	متوسطة
٥	معوقات متعلقة بكفايات تقويم استراتيجيات التدريس الحديثة	٢,٣٤	٠,٩٠	٢	متوسطة
٣	معوقات متعلقة بكفايات تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة	٢,٣٢	٠,٨٣	٣	متوسطة
٢	معوقات متعلقة بكفايات التخطيط لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة	٢,٢٨	٠,٨٩	٤	متوسطة
١	معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية	٢,٠٥	٠,٨١	٥	متوسطة
	الكلي	٢,٢٥	٠,٨٣		متوسطة

يبين الجدول (٢) أن مجال "معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة" قد احتل المرتبة الأولى في معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي من وجهة نظرهن، فقد بلغ المتوسط حسابي لهذا المجال (٢,٤٨)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٧٦) بتقدير درجة متوسطة، وجاء مجال "معوقات متعلقة بكفايات تقويم استراتيجيات التدريس الحديثة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٩٠) بتقدير درجة متوسطة، بينما جاء مجال "معوقات تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ(٢,٣٢) وبانحراف معياري مقداره (٠,٨٣) بتقدير درجة متوسطة، أما مجال

"معوقات متعلقة بكفايات التخطيط لاستراتيجيات التدريس الحديثة" فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ(٢,٢٨) وبانحراف معياري مقداره (٠,٨٩) بتقدير درجة متوسطة، أما المرتبة الخامسة فقد احتلها مجال "معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٥) وبانحراف معياري مقداره(٠,٨١) بتقدير درجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي الاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي حول معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجههن على كل مجالات الاستبانة (٢,٢٥) بانحراف معياري مقداره (٠,٨٣) بتقدير درجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات كل مجال من مجالات استبانة معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي، كما يأتي:

أولاً: معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية: جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على هذا المجال، فكانت كما في الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي

على فقرات مجال معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الأول: معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣	يقل احتواء برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي من طرق التدريس الحديثة.	٢,٦٩	١,٠٣	١	متوسطة
٤	الدورات التدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة حول تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة غير مجديه.	٢,٥٢	١,١٤	٢	متوسطة
١	معرفتي الاكاديمية بطرق التدريس الحديثة المطبقة في تدريس الاقتصاد المنزلي غير كافية.	٢,٢٥	٠,٩٤	٣	متوسطة
٢	يصعب توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي.	٢,٠٥	٠,٩١	٤	متوسطة
٥	لا تشجع موجهة مادة الاقتصاد المنزلي المعلمات على تطبيق استراتيجية التدريس الحديثة في الدرس.	١,٨٥	٠,٨٤	٥	منخفضة
٦	أرى أن هيئة التوجيه الفني غير ملمة بالاستراتيجيات الدراسية الحديثة.	١,٧٣	٠,٧٤	٦	منخفضة
٨	أعتقد أن استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي غير مجدية.	١,٦٩	٠,٦٧	٧	منخفضة
٧	تهدد استراتيجيات التدريس الحديثة شخصيتي داخل الصف حيث أنها تعطي المتعلمات مزيداً من الحرية.	١,٦٠	٠,٦٦	٨	منخفضة
	المجموع	٢,٠٥	٠,٨١	٥	متوسطة

يتبين من الجدول (٣) أن فقرة "تخلو برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي من طرق التدريس الحديثة" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال المعوقات المتعلقة بالكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٩) وانحراف معياري مقداره (١,٠٣) وبتقدير درجة متوسطة، وجاءت الفقرة "

تهدد استراتيجيات التدريس الحديثة شخصيتي داخل الصف حيث أنها تعطي المتعلمات مزيداً " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٠) وانحراف معياري مقداره من الحرية (٠,٦٦) وبتقدير درجة منخفضة.

ثانياً: معوقات متعلقة بالتخطيط لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال "معوقات التخطيط لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة "، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات متعلقة بكفايات التخطيط لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الثاني: معوقات متعلقة بكفايات التخطيط لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٦	يهتم التوجيه الفني بالتخطيط التقليدي الذي يتناسب مع الاستراتيجيات التقليدية.	٢,٧٩	١,٠٧	١	متوسطة
١٢	اعتقد أن التخطيط لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة يتطلب جهداً كبيرا وكفايات أدائية كثيرة	٢,٦٧	١,٠٧	٢	متوسطة
١١	التخطيط لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً.	٢,٤٨	١,٠٥	٣	متوسطة
١٠	يأخذ وقت ومجهود تحديد الاستراتيجية الحديثة المناسبة للموضوع لتحقيق الأهداف التعليمية .	٢,٢٧	١,٠٦	٤	متوسطة
١٣	يصعب ربط الاستراتيجيات الحديثة بالخبرات التربوية المرتبطة بحياة المتعلمات.	٢,٠٤	٠,٩٠	٥	متوسطة
١٤	تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة يؤدي إلى صعوبة تنفيذ الخطة التدريسية الفصلية أو السنوية.	١,٨٥	٠,٧٤	٦	منخفضة
٩	يصعب الربط بين الأهداف التعليمية للدرس والاستراتيجيات الحديثة المطبقة في تدريس الاقتصاد المنزلي.	١,٦٧	٠,٦٧	٧	منخفضة
١٥	إجراءات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة كثيرة ومشتتة لهدف المعلمة الأساسي.	١,٣٨	٠,٧٤	٨	منخفضة
	المجموع	٢,٢٨	٠,٨٩	٤	متوسطة

يتبين من الجدول (٤) أن فقرة "يهتم التوجيه الفني بالتخطيط التقليدي الذي يتناسب مع الاستراتيجيات التقليدية" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال معوقات متعلقة بكفايات التخطيط لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٩) وانحراف معياري مقداره (١,٠٧) وبتقدير درجة متوسطة، وجاءت الفقرة "إجراءات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة كثيرة ومشتتة لهدف المعلمة الأساسي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٨) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٤) وبتقدير درجة منخفضة.

ثالثاً: معوقات متعلقة بتنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة: جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات متعلقة بكفايات تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة، وكانت كما هي موضحة في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الثالث: معوقات متعلقة بكفايات تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٠	لا أرى حوافز مادية أو معنوية تقدم للمعلمة التي تطبق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي	٣,٣٣	٠,٧٦	١	كبيرة
١٧	يحتاج تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي إلى جهد ووقت كبير.	٢,٧٤	١,٠٨	٢	متوسطة
١٨	لا يحقق تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي أهداف التعلم المتوقعة وقتية.	٢,٥٤	١,١٤	٣	متوسطة
١٩	يصعب تعريف المتعلمات بأدوارهن خلال تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة	٢,٠٦	٠,٨٧	٤	متوسطة
٢١	تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي يقلل من الانضباط الصفي	١,٩٤	٠,٩٧	٥	منخفضة
٢٢	أعتقد أن لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي تأثيرات سلبية على تعلم المتعلمات .	١,٨١	٠,٧٦	٦	منخفضة
٢٣	يصعب تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في ظل الإمكانات المتاحة في المدرسة.	١,٨١	٠.٧٤	٦	منخفضة
	المجموع	٢,٣٢	٠,٨٣	٣	متوسطة

يتبين من الجدول (٥) أن فقرة "لا أرى حوافز مادية أو معنوية تقدم للمعلمة التي تطبق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال معوقات تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٦) وبتقدير درجة كبيرة، وجاءت الفقرة "يصعب تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في ظل الإمكانات المتاحة في المدرسة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٨١) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٤) وبتقدير درجة منخفضة.

رابعاً: معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات التدريسية الحديثة: حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، فكانت كما هي موضحة في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الرابع: معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات التدريسية الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٨	عدد المتعلمين في حجرة الصف يحد من تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي.	٣,٥٦	٣,٥٦	١	كبيرة
٢٥	التوجيه الفني لا يعمل على تشجيع معلمة الاقتصاد المنزلي على إنتاج وسائل تعليمية تناسب استراتيجيات التدريس الحديثة.	٢,٨٥	٢,٨٥	٢	متوسطة
٣٠	لا يوجد تعاون المدرسة والتوجيه الفني لدعم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي بالوسائل المناسبة.	٢,٨٣	٢,٨٣	٣	متوسطة

٢٤	إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع تطبيق الاستراتيجيات الحديثة يتطلب وقت وجهد وامكانيات مادية.	٢,٣٨	٢,٣٨	٤	متوسطة
٢٦	تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي يتطلب وسائل تكنولوجية متقدمة.	١,٩٨	١,٩٨	٥	منخفضة
٢٩	تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي يتطلب موارد متوفرة في المدرسة.	١,٩٨	١,٩٨	٥	منخفضة
٢٧	الدعم المادي غير كاف لتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي	١,٧٧	١,٧٧	٦	منخفضة
المجموع		٢,٤٨	٢,٤٨	١	متوسطة

يتبين من الجدول (٦) أن فقرة "يحد عدد المتعلمين في حجرة الصف من تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات التدريسية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٧) وبتقدير درجة كبيرة، في حين جاءت فقرة "لا يتوافر دعم مادي كاف لتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٦١) وبتقدير درجة منخفضة.

خامساً: معوقات متعلقة بتقويم استراتيجيات التدريس الحديثة: جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات تقويم استراتيجيات التدريس الحديثة، وحيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على فقرات مجال معوقات متعلقة بكفايات تقويم استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية

الرقم	المجال الخامس: معوقات متعلقة بكفايات تقويم استراتيجيات التدريس الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣٦	تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة يعطي المتعلمات الضعاف درجات أكثر مما تستحق.	٢,٨٣	٠,٩٩	١	متوسطة
٣٥	تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة يبعد المعلمات عن تقويم الأهداف التعليمية المخطط لها.	٢,٦٣	١,٠٢	٢	متوسطة
٣٣	إعداد أدوات لتقويم أداء المتعلمات أثناء تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة أمر صعب.	٢,٦٢	٠,٩٧	٣	متوسطة
٣٤	تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة يجعل من الصعب تقويم المتعلمات بشكل مستمر	٢,٤٢	١,٠٣	٤	منخفضة
٣٢	إن تقويم المتعلمات عند تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة يتطلب استراتيجيات تقويم متنوعة.	١,٧٩	٠,٩٣	٥	منخفضة
٣١	يصعب تقويم المتعلمات عند تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.	١,٧٣	٠,٧٩	٦	منخفضة
المجموع		٢,٣٤	٠,٩٠	٢	متوسطة

يتبين من الجدول (٧) أن فقرة "يعطي تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة المتعلمات الضعاف علامات أكثر مما تستحق" قد احتلت المرتبة الأولى في مجال معوقات متعلقة بكفايات تقويم استراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٩٩) وبتقدير درجة متوسطة، وجاءت

الفقرة "من الصعب تقويم المتعلمات عند تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٩) وبتقدير درجة منخفضة.

مناقشة نتائج سؤال البحث:

نص سؤال البحث على مدى توافر الكفايات الادائية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في ضوء مستوى معوقات التطبيق من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

وأشارت نتائج سؤال البحث إلى أن معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي في دولة الكويت قد جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت جميع المجالات بدرجة متوسطة مما يدل على ان الكفايات الادائية الازمة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة تتوافر لدى معلمين الاقتصاد المنزلي بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه لا زالت هناك بعض المعوقات التي تحد من قدرة معلمات الاقتصاد المنزلي على توظيف الاستراتيجيات الحديثة برغم اهتمام وزارة التربية في دولة الكويت بتوفير الإمكانات والكوادر المدربة، إذ أن تدريب المعلمات على استراتيجيات حديثة في التدريس من قبل التوجيه الفني قد لا يلبي جميع احتياجات المعلمات ميدانياً، ولا يعني تدريب معلمة على استراتيجية حديثة أنها قادرة على التصدي لجميع المعوقات التي تحول دون تطبيقها، فبعض المعوقات تكون خارجة عن نطاق قدرة المعلمة وتحد من قدرتها على تطبيق الاستراتيجية بشكل كبير.

وربما تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن هناك معوقات لا زالت موجودة، وتعمل بشكل مستمر على الحد من قدرة المعلمة على تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، ففي مجال "معوقات متعلقة بالكفايات التدريسية " نجد أن الصعوبات الآتية:

اعتقاد المعلمات بأن برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي قد لا تهتم بطرق التدريس الحديثة، والشعور بأن الدورات التدريبية المقدمة لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة حول تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة غير فعالة، وقلة معرفة معلمات الاقتصاد المنزلي النظرية بطرق التدريس الحديثة المستخدمة في تدريس الاقتصاد المنزلي، وصعوبة توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة. كما نجد في مجال "معوقات التخطيط لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة" صعوبات ومعوقات لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمة الاقتصاد المنزلي، كإحساس المعلمات بأن هيئة التوجيه الفني تهتم بالتخطيط التقليدي الذي قد لا يتناسب مع استراتيجيات التدريس الحديثة، واعتقادهن بأن التخطيط لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة يتطلب جهداً ووقتاً كبيراً، وصعوبة تحديد الاستراتيجية الحديثة المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية، وصعوبة الربط بين الاستراتيجيات الحديثة والخبرات التربوية المرتبطة بحياة المتعلمات. أما في مجال "معوقات تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة" أكبر معوقات هذا المجال التي تحد من تطبيق الاستراتيجيات الحديثة هو عدم تقديم حوافز مادية أو معنوية للمعلمة التي تطبق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي في حين لعبت بعض المعوقات دوراً في الحد من تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، كتجنب المعلمات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى جهد كبير أثناء تطبيقها في تدريس الاقتصاد المنزلي، والاعتقاد السائد لديهن بأن تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي لا يحقق أهداف التعلم المتوقعة، وصعوبة تعريف المتعلمات بأدوارهن خلال تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة. كما برزت معوقات لتطبيق

استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي في مجال "معوقات متعلقة بالإمكانات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة" كأعداد المتعلمة في حجرة الصف بشكل يحد من تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي، وعدم تشجيع هيئة التوجيه الفني لمعلمات الاقتصاد المنزلي على إنتاج وسائل تعليمية تناسب استراتيجيات التدريس الحديثة وعدم التعاون بين المدرسة والمناطق التعليمية لدعم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي بالوسائل المناسبة، وعدم القدرة على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع تطبيق الاستراتيجيات الحديثة من قبل المعلمات. كما برزت بعض المعوقات في مجال "معوقات تقويم استراتيجيات التدريس الحديثة" منها: اعتقاد معلمات الاقتصاد المنزلي أن تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة يعطي المتعلمة الضعيفة علامات أكثر مما تستحقه، وأن تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة يشتت انتباههن عن تحقيق الأهداف التعلمية المقصودة، وصعوبة إعداد أدوات لتقويم أداء المتعلمات أثناء تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، وأن تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة يمنعهن من تقويم المتعلمات بشكل مستمر.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة كل من (الرملاوي ٢٠٠٠؛ البنيان ٢٠٠٢؛ خالد، ٢٠٠٣؛ أبا الخيل، ٢٠١١؛ الأحمدي ٢٠١٢) من حيث وجود معوقات مختلفة تعيق تطبيق المعلمات لاستراتيجيات التدريس الحديثة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة التوصيات والمقترحات الآتية:

١- تقديم حوافز مادية أو معنوية للمعلمات الاقتصاد المنزلي اللواتي يطبقن استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.
٢- التنسيق بين المناطق التعليمية وهيئة التوجيه الفني والمدرسة على دعم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي، وذلك من خلال تقديم التدريب الذي يحقق الكفايات الادائية اللازمة لدى معلمات الاقتصاد المنزلي لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.
٣- توفير الوسائل التعليمية المناسبة واللازمة لتطبيق معلمات الاقتصاد المنزلي الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وتدريب المعلمات على كيفية استخدامها.
٤- العمل على بناء قاعات كبيرة ومجهزة بالأدوات والإمكانات اللازمة لتدريس الاقتصاد المنزلي بما يسهم في حل مشكلة اكتظاظ الغرف بأعداد المتعلمات، بحيث تتوافر لكل متعلمه الحركة بحرية وأمان داخل القاعة.
٥- تدريب المعلمات على تطبيق استراتيجيات تقويم متنوعة ليتمكن من تقويم المتعلمات في أثناء تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.
٦- توفير الإمكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة داخل المدرسة.

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أبا الخيل، ميمونة صالح، (٢٠١١)، كفايات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- أبو رياش، حسين محمد. شريف، سليم محمد. صافي، عبد الحكيم، (٢٠٠٩)، ***أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق***، الأردن، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- الأحمدي، أسمهان غازي محمد، (٢٠١٢)، واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي الاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- الأزوري، أروى دخيل الله محمود، (٢٠١١)، تطوير منهج الاقتصاد المنزلي للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- البنيان، ابتسام بخيت، (٢٠٠٢)، تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للبنات، جدة، السعودية.

- الثقفي، مريم ناهض عبيد، (٢٠١٠)، مشكلات معلمات الاقتصاد المنزلي في القرى النائية بمحافظة ينبع ودور المشرفة التربوية في حلها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- الجماعي، عبد الوهاب أحمد، (٢٠١٠)، ***كفايات تكوين معلمين اللغة العربية للمرحلة الثانوية- نموذجاً***، الأردن، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

- الجيش، عزوعفانة ويوسف، (٢٠٠٩)، ***التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين***، الأردن، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- الحريري، رافده، (٢٠١٠)، ***طرق التدريس بين التقليد والتجديد***، عمان، دار الفكر.

- الحلبي، احسان محمود، (٢٠٠٠)، ***المدخل إلى الاقتصاد المنزلي***، المملكة العربية السعودية، جدة، مكتبة دار جدة.

- الحميدان، إبراهيم عبد الله، (٢٠٠٥)، ***التدريس والتفكير***، القاهرة- مصر، مركز الكتاب للنشر.

- الخطيب، خالد محمد، (٢٠١٥)، ***الرياضيات المعملية: مناهجها، تدريسها، والتفكير الرياضي***، الأردن، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

- الخنين، عبد العزيز، (٢٠١٤)، الاقتصاد الأسري والصحي- دليل المعلمة، **المجلة التربوية**، الرياض، ١(٦)، ٦٨ -٨٨.

- الدماك، مريم بدر ناصر، (٢٠١٩)، درجة تضمين كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في دولة الكويت لمعايير الاقتصاد القائم على المعرفة، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

- الديب، محمد مصطفى، (٢٠٠٥)، ***علم نفس التعلم التعاوني***، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- الرملاوي، صفاء محمود علي الجمل، (٢٠٠٠)، مشكلات منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

- السبع، سعاد سالم. غالب، أحمد حسان. عبده، سماح عبد الوهاب، (٢٠١٠)، تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، ٣(٥)،٩٦-١٣٠.

- السلخي، محمود، (٢٠٠٩)، ***طرق تدريس التربية الإسلامية***، الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية.

- السليتي، فراس محمد، (٢٠١٥)، ***استراتيجيات التدريس الحديثة***، الأردن، عمان، عالم الكتاب الحديث.

- الشرايعة، عمار شفيق، (٢٠١٧)، ***التوجيه النفيس في أساليب التدريس***، الأردن، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون.

- الغول، علاء شاعرية، (١٩٩٥)، أثر التعلم التعاوني في تحصيل طالب المرحلة الثانوية بمادتي قواعد اللغة العربية وبالغتها، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم درمان، الخرطوم، السودان.

- القبيلات، راجي، (٢٠١٧)، ***أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال***، الأردن، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- المصري، وائل، (٢٠١٠)، التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، ٢٤(١٠).

- المقدادي، أحمد محمد، (٢٠٠٦)، استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى طلبة معلم الصف عن حلهم المسائل الهندسية وأنماط التواصل اللفظي المستخدمة، **المجلة التربوية**، ٢٠(٨٠)،١٨٣-٢١٥.

- النعيمي، حميد راشد، (٢٠٠٩)، معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (٣٢)، ١٨٨ -٢١١.

- الهاشمي، عبد الرحمن علي، (٢٠٠٧)، أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث متوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

- خالد، زينب عاطف مصطفى، (٢٠٠٣)، مشكلات تدريس الاقتصاد المنزلي في المعاهد الأزهرية وأثرها على الأداء التدريسي للمعلمة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مصر، ١٣(٥٥)، ٦٤ -١٠٩.

- دعبس، فرحان عبيد، (٢٠١١)، الكفايات التي يجب توافرها في المعلم مستخدم الوسيلة التعليمية، جامعة بابل، **مجلة كلية التربية للعلوم الإسلامية**، ٢(٤٥)، ٣٥٢-٣٧٢.

- رزيقة، بوزقري، (٢٠١٥)، علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي، **أطروحة دكتوراه**، قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

- سعادة، جودت أحمد، (٢٠٠٦)، ***تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)***، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- سعيد، صباح جبر، (٢٠٠٢)، أثر استخدام نمطي المنظم المتقدم والتفكير الاستنتاجي على التحصيل في قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طلبة الصف التاسع في مدارس قصبة المفرق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

- شمو، محاسن إبراهيم، (٢٠٠١)، بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، **المجلة التربوية**، ٢(٦١)،٣٥٢-٣٧٢.

- عبد الباقي، مضر، (٢٠١١)، الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، **مجلة علوم التربية الرياضية**، جامعة بابل، ٤(٣).

- عطية، محسن علي، (٢٠١٧)، ***الجودة الشاملة والمنهج***، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

- علي، مريم إبراهيم، (٢٠١٧)، رؤية مستقبلية لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم الاقتصاد المنزلي "علوم الأسرة" بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٨ (١٠٩).

- قطامي، نايفة (٢٠٠٤)، ***مها ارت التدريس الفعال***، الأردن، عمان، دار الفكر.

- قطامي، يوسف محمود، (٢٠١٦)، ***استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية***، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- قطاوي، محمد إبراهيم، (٢٠٠٧)، ***طرق تدريس الدراسات الاجتماعية***، الأردن، عمان، دار الفكر.

- كوجك، كوثر حسين، (٢٠٠٦)، ***اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس***، جمهورية مصر العربية، القاهرة، عالم الكتب.

- محمد، وائل عبد الله. عبد العظيم، ريم أحمد، (٢٠١٨)، ***تصميم المنهج العلمي***، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- مصطفى، هالة ياسر زهدي، (٢٠١١)، أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات الاقتصاد المنزلي (تخصص تجميل) للصف الأول ثانوي واتجاهاتهن نحوه، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- نبهان، يحيي محمد، (٢٠٠٨)، ***الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم***، الأردن، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

المراجع العربية مترجمة باللغة الإنجليزية:

- Aba Al-Khail, Maymuna Salih, (2011), The competencies of using modern teaching strategies for middle school teachers of home economics from the point of view of

educational teachers and supervisors, **unpublished master's thesis**, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.

- Abdel-Baqi, Mudar, (2011), Educational competencies of teachers of physical education in the provinces of the Middle Euphrates, **Journal of Physical Education** Sciences, University of Babylon, 4 (3).

- Abu Rayyash, Hussein Muhammad. Sharif, Salim Muhammad. Safi, Abdul Hakim, (2009), ***Fundamentals of Learning Strategies, Theoretical Education and Practice, Jordan,*** Omman, House of Culture for Publishing and Distribution.

-Al-Ahmadi, Asmahan Ghazi Muhammad, (2012), the reality of using home economics teachers the developmental teaching strategies of thinking among secondary and intermediate school students in Makkah Al-Mukarramah, **an unpublished master's thesis**, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

- Al-Azwari, Arwa Dakhil Allah Mahmoud, (2011), Development of the Home Economics Curriculum for Girls in Light of Total Quality Standards, **Unpublished Master Thesis,** Princess Noura Bint Abdul Rahman University, Riyadh, Saudi Arabia.

-Al-Bunyan, Ibtisam Bakhit, (2002), Evaluation of the Teaching Performance of Home Economics Teachers at the Primary Stage, **unpublished MA thesis**, College of Education for Girls, Jeddah, Saudi Arabia.

- Al-Dammak, Maryam Badr Nasser, (2019), the degree of including home economics textbooks for the secondary stage in the State of Kuwait for knowledge-based economics standards, **a master's thesis**, College of Educational Sciences, Al-Bayt University, Jordan.

- Al-Deeb, Muhammad Mustafa, (2005), ***the Psychology of Cooperative Learning,*** Cairo, the World of Books for Publishing and Distribution.

-Al-Ghoul, Alaa Shaarya, (1995), The Impact of Cooperative Learning on Secondary School Students' Achievement of the Subjects of Arabic Grammar and its Arabic, **Unpublished PhD thesis**, Omdurman University, Khartoum, Sudan.

-Al-Halabi, Ihsan Mahmoud, (2000), ***Introduction to Home Economics***, Kingdom of Saudi Arabia, Jeddah, Jeddah House Library.

- Al-Hamidan, Ibrahim Abdullah, (2005), ***Teaching and Thinking,*** Cairo - Egypt, The Book Center for Publishing.

-Al-Hashemi, Abdul-Rahman Ali, (2007), The Effect of Using Brainstorming on the Development of Innovative Thinking and Academic Achievement of Intermediate Third-Grade Students in Home Economics in Makkah Schools, ***Unpublished Master Thesis***, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

- Ali, Maryam Ibrahim, (2017), a future vision for developing the use of e-learning among faculty members and their assistants in the Department of Home Economics "Family

Sciences" at the College of Basic Education in the State of Kuwait, **Journal of the College of Education**, Banha University, 28 (109).

-Al-Jaish, Ezzouafaneh and Youssef, (2009***), Teaching and Learning with the Two-Sided Brain***, Jordan, Oman, House of Culture for Publishing and Distribution.

-Al-Jamii, Abd al-Wahhab Ahmad, (2010) , ***Competencies for training Arabic language teachers for the secondary stage - a model, Jordan***, Oman, Jaffa Scientific Publishing and Distribution.

-Al-Khanin, Abdul Aziz, (2014), Family Economy and Health - Teacher's Guide, **The Education Journal**, Riyadh, 1 (6) , 68-88.

-Al-Masry, Wael, (2010)، Student Self-Assessment for Teaching Qualifications in Physical Education at Al-Aqsa University**, An-Najah University Research Journal**, 24(10).

-Al-Miqdadi, Ahmad Muhammad, (2006)، The Use of Cooperative Learning Strategy for Class Teacher Students for Solving Engineering Problems and the Verbal Communication Patterns Used**, Educational Journal**, 20 (80) , 183-215.

-Al-Nuaimi, Hamid Rashid, (2009)، Obstacles to Using Modern Methods for Teaching Arabic Language Subjects in Preparatory Stage, **Journal of Educational and Psychological Research**, (32) , 188 -211.

-Al-Qubeilat, Raji, (2017)، **Methods of Teaching Science in the Lower Basic Stage and Kindergarten Stage**, Jordan, Oman, House of Culture for Publishing and Distribution.

-Al-Ramlawi, Safaa Mahmoud Ali Al-Jamal, (2000)، Problems of the Home Economics Curriculum at the Secondary Level from the Viewpoint of Teachers and Supervisors, **Unpublished Master Thesis**, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

- Al-Salkhi, Mahmoud, (2009), ***Methods of Teaching Islamic Education***, Jordan, House of the Treasures of Scientific Knowledge

- Al-Seliti, Firas Muhammad, (2015), ***Modern Teaching Strategies***, Jordan, Oman, Modern Book World.

-Al-Thaqafi, Maryam Nahed Ubaid, (2010), Problems of Home Economics Teachers in Remote Villages in Yanbu Governorate and the Role of the Educational Supervisor in Solving them, **Unpublished Master Thesis**, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

- Attia, Mohsen Ali, (2017), ***Total Quality and Curriculum***, Oman, House of Approaches for Publishing and Distribution.

-Dabs, Farhan Obaid, (2011)، The competencies that must be met by the teacher using the teaching method, University of Babylon, **Journal of the College of Education** for Islamic Sciences, 2 (45) , 352-372.

- elsabaa, Suad Salem. Ghalib, Ahmed Hassan. Abdo, Samah Abdel-Wahab, (2010), Evaluation of the Arabic Language Teacher Preparation Program at the Faculty of Education

at Sana'a University in light of the overall quality standards, The Arab **Journal for Quality Assurance of University Education**, 3 (5), 96-130.

-Khaled, Zeinab Atef Mustafa, (2003)، Problems of Teaching Home Economics in Al-Azhar Institutes and Their Impact on Teachers' Teaching Performance, **Journal of the College of Education**, Benha University, Egypt, 13 (55) , 64-109.

- Kojak, Kawthar Hussein, (2006), ***Modern Trends in Curricula and Teaching Methods,*** Arab Republic of Egypt, Cairo, The World of Books

- Muhammad, Wael Abdullah. Abdel-Azim, Reem Ahmed, (2018), ***Designing the Scientific Curriculum***, Jordan, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

- Mustafa, Hala Yasser Zuhdi, (2011), The effect of using blended learning on the achievement of female students in home economics (majoring in cosmetology) for the first grade secondary school and their attitudes towards it, **unpublished MA thesis**, Middle East University, Oman, Jordan.

- Nabhan, Yahya Muhammad, (2008), ***Modern Methods in Teaching and Learning,*** Jordan, Oman, Al-Yazouri House for Publishing and Distribution.

- Qatami, Nayfa (2004), ***Skills of Effective Teaching***, Jordan, Amman, Dar Al-Fikr.

- Qatami, Youssef Mahmoud, (2016), ***Learning Strategies and Cognitive Teaching***, Jordan, Amman, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

- Qatawi, Muhammad Ibrahim, (2007), ***Methods of Teaching Social Studies***, Jordan, Oman, Dar Al-Fikr.

-Riziqa, Bouzgari, (2015), The Relationship of Self-Esteem with Teaching Qualifications of Secondary Education Professors, **PhD Thesis**, Department of Education Sciences, Faculty of Social Sciences, University of Algiers.

- Saadeh, Jawdat Ahmed, (2006), ***Teaching Thinking Skills (with hundreds of practical examples),*** Jordan, Amman, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

-Saeed, Sabah Jaber, (2002), The effect of using the two advanced structured patterns and deductive thinking on achievement in Arabic grammar compared to the traditional method among ninth grade students in the Kasbah of Mafraq schools, **unpublished master's thesis**, Aal al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

-Shamo, Mahasin Ibrahim, (2001), Some Problems of Teaching Family Education (Home Economics) at the Intermediate Stage, Academic Publication Council, Kuwait University, **The Educational Journal**, 2 (61), 352-372.

- Sharia, Ammar Shafiq, (2017), valuable guidance in teaching methods, Jordan, Oman, Dar Al-Bidaya, publishers and distributors.

Al-Hariri, Rafideh, (2010), ***Teaching Methods between Tradition and Renewal***, Oman, Dar Al-Fikr.

Al-Khatib, Khaled Muhammad, (2015), ***Laboratory Mathematics: Its Curricula, Teaching***, and Mathematical Thinking, Jordan, Amman, Arab Society Library.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Huitt , W (1996). Summary of principles of direct Educational psychology instruction, interactive Valdosta, **GA: Valdosta State University**, P.1-8.

- McCarthy, B. (2002). About Learning Inc. Wauconda, Illinois.

- Merrill, M and Tennyson, R. (1977). **Teaching Concepts: An Instructional Design Guide, Educational Technology**. Publication Englewood cliff New Jersey, 1977.

- Rapcsak, S. and Beeson, P. (2002). Agraphia. **Encycloprdia of the human Brain**. 1: 71-85.

- Schug, M; Travers, S. and Westren, R. (2001). Direct instruction and teaching of early reading, **Wisconsin Policy Research Institute**. 14,(2): 1-26

The extent of availability of performance skills needed to implement modern teaching strategies in light of the level of implementation barriers from the viewpoint of Domestic economics teachers among secondary school students in the State of Kuwait.

Nadeyah S H Alazemi

Department of Islamic Studies - Ministry of Endowments and Islamic Affairs, State of Kuwait

Abstract

This study aimed to identify the availability of performance skills needed to implement modern teaching strategies in light of the level of barriers of the implement that facing Domestic economics teacher in the secondary stage from the female teachers 'point of view in the State of Kuwait. The study sample consisted of (104) teachers for the study of Domestic economics in the six area. In the State of Kuwait, (Elahmadi - Hawali - Jahra - Farwaniya - Mubarak Al-Kabeer - the capital), the researcher used a questionnaire which consisted of of (36) items distributed into five domains, and the data were processed statistically using arithmetic means and standard deviations. The study reached several conclusions provides the performance competencies necessary to implement modern teaching strategies with a medium degree in all its fields in light of the level of organizational barriers that came with a medium degree overall and for all fields from the viewpoint of Domestic economics teachers. The study presented a number of recommendations, the most important of which are: Providing material or moral incentives to home domestic's teachers who use modern teaching strategies in teaching domestic economics, and working on building large halls equipped with the tools and capabilities needed to teach domestics economics.

Key words: performance skills- barriers- modern teaching strategies-Domestic economics.